

أهل الذمة وأثرهم العلمي في العصر العباسي (الطب أنموذجاً)

أ.م.د. وسن حسين محميد

Wasanhussein4@gmail.com

مركز إحياء التراث العلمي العربي

جامعة بغداد

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/٩/١٤

تاريخ القبول: ٢٠٢١/١٢/٢٦

الملخص:

برع علماء أهل الذمة من اليهود والنصارى والصابئة والمجوس في مختلف العلوم العلمية الصرفة والإنسانية كونهم أصحاب مواريث حضارية لم يكن للدولة العربية الإسلامية بُدأً من الاستعانة بهم والإفادة من خبراتهم، ومن أبرز العلوم التي تناولها في بحثنا أثرهم وتضلّعهم في علم الطب .

فقد أولى الخلفاء العباسيين ومن عاصروهم والوجهاء عناية فائقة بأطباء أهل الذمة مما شكل دافعاً لهم للتمهر والتضلع بمهنة الطب، فاشتهرت بينهم أسر عريقة خدمت الكثير من الخلفاء كان النصارى أبرزهم، فأجاد أطباء أهل الذمة بمؤلفاتهم التي تناولت مختلف الأمراض وعلاجاتها، ليصل الأمر ببعضهم إلى وضع مكنتاتٍ خاصة للكتب الطبية في دورهم والقيام بنسخها لتعم فائدتها الجميع، فضلاً عن التسابق في اطلاع كل طبيب على نتائج الآخر وبيان رأيه وتعقيبه على ما فيها من معلومات طبية مع وضع شروحٍ لبعضها، ومعظم هذه المؤلفات كانت بطلبٍ من الخلفاء لأطبائهم ومنها ما اعتمد عليه في التدريس بالبيمارستانات، التي كان لأطباء أهل الذمة نصيبٌ في رئاستها، وتأكيدهم على أهمية اختبار طلبة الطب ليتم بعد امتحانهم منحهم الاجازة في ممارسة المهنة لما فيها من أمانة لتعلقها بحياة الناس، ولا يُستثنى من هذا الاختبار إلا من ثبتت مهارته الطبية.

الكلمات المفتاحية: الذمة، الطب، العصر العباسي

The Dhimmis and their Scientific Impact in the Abbasid Era

(medicine as a model)

assist. Prof. Dr. Wasan Hussain Muhiemeed

center of revival heritage- university of Baghdad

Abstract:

The dhimmis scholars of the Jews, Christians, Sabians and Magi excelled in various pure scientific and human sciences because they are the owners of civilizational inheritances. The Arab Islamic state did not have to seek help from them and benefit from their experiences, and one of the most prominent sciences that we discuss in our research is their impact and their knowledge of medicine.

The Abbasid caliphs, their contemporaries, and notables paid great attention to dhimmis physicians, which motivated them to master the profession of medicine.

The people of dhimmis with their books that dealt with various diseases and their treatments, so that some of them order to set up special libraries for medical books in their homes and to copy them for the benefit of all, as well as racing to inform each doctor about the product of the other and to express his opinion and comment on the medical information in it with explanations for some of them, Most of these books wereAt the request of the caliphs to their doctors, including what was relied on in teaching in the bimaristans, which the dhimmis had a share in presiding over, and their emphasis on the importance of examining medical students so that after their exam they would be granted a license to practice the profession because of its honesty and its

connection to people's lives, and only those who are excluded from this test His medical skill is proven.

Key words: dhimma, medicine, Abbasid era

المقدمة:

إن المعلومات عن أهل الذمة في مختلف المجالات ومنها الطب قليلة جداً ومتفاوتة بين أبناء هذه الطوائف الدينية (اليهود، والنصارى، والصابئة، والمجوس) ومتناثرة في بطون الكتب لذلك لم نضع لموضوعنا مباحث فالمدّة متمسكة في ترتيبها ووحدة موضوعها الذي فيه استعرضنا عناية الخلفاء العباسيين والمعاصرين لهم وأولي الشأن الذي كان دافعاً ليكرس أطباء أهل الذمة عنايتهم بعلم الطب وتقريبهم والإغداق عليهم، فظهرت بينهم أسر طبية توارثت هذه المهنة كما توارثت خدمة الخلفاء، لينال النصارى الخطوة في البراعة بعلم الطب والتضلع به. كرس أطباء أهل الذمة جهودهم لتأليف الكتب الطبية النفيسة التي تناولت أمراض عدة ووضع الأدوية النافعة لها، وتوفير العلاجات في البيمارستانات، فوضعوا الكتب بصيغ مختلفة منها تفصيلاً للأمراض وعلاجاتها، ومنها ما يقوم على طريقة السؤال والجواب، وترتيب الأدوية على الحروف فضلاً عن المؤلفات الطبية النظرية والعملية معاً.

بلغت عناية بعض الأطباء بالكتب الطبية أن أنشأوا لها المكتبات الخاصة، التي يتم فيها نسخها، كما أطلع أطباء أهل الذمة كل منهم على ما يُجزه من مؤلفات ومناقشتها وبيان رأيهم في معلوماتها الطبية، ووضع اختصارات وتفاسير لها. بعض من هذه المؤلفات جاءت نزولاً عند رغبة الخلفاء والوجهاء من أطبائهم الذين لمسوا فيهم النباهة والحداقة في علم الطب فطلبوا منهم وضع المصنفات الطبية. وقد درست مؤلفات منها في البيمارستانات، الذين تولى العديد من أطباء أهل الذمة رئاستها، إلى جانب قيامهم بمتابعة الراغبين بتعلم مهنة الطب وإجراء امتحان لهم لمنحهم إجازة تؤهلهم لممارسة المهنة، لا يُعفى منها إلا من دأب صيته بالمهارة الطبية. براعة أهل الذمة في علم الطب:

يعد الطب من العلوم القديمة التي نالت مرتبة عالية وشريفة عند خاصة الناس وعامتهم. فحظي الأطباء بقدر كبير من الاحترام والإجلال لما يقدمونه من خدمات

إنسانية جليلة^١، وقد بلغت أهمية هذا العلم أن جعله علماء المسلمين في كفةٍ واحدة مع علم الأديان إذ يقول الأمام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩م) " إن العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان"^٢.

ولم يكن رعاة العلم والعلماء من الخلفاء العباسيين ليغفلوا عن مكانة هذا العلم وأهله، لذا حرصوا على الاستعانة بخبرات الأطباء الحذاق من المسلمين وغير المسلمين. فمن أبرز الشخصيات التي برعت بالطب ونالت مكانة كبيرة، الطبيب فرات بن شحناثا اليهودي^٣ الذي اشتهر في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨ هـ / ٧٥٤-٧٧٥م)، فصحب ولي عهده عيسى بن موسى الذي كان يستشيريه في كل أموره^٤، كما اشتهر منهم الطبيب هبة الله بن علي بن ملكا الذي استدعاه أحد السلاطين السلاجقة من بغداد لعله أصابته فقرّبه وأغدق عليه الهبات والأموال^٥.

ومن الأطباء اليهود الذين دخلوا في خدمة الخلفاء الفاطميين الحقيير النافع^٦ وهو من الجراحين الماهرين في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله (٣٨-٤١١ هـ / ٩٩٦-١٠٢٠م)^٧، والطبيب أبو منصور^٨ وابن قرقة^٩ اللذان خدما الخليفة الحافظ لدين الله (٥٢٤-٥٤٤ هـ / ١١٣٠-١١٤٩م)^{١٠}. كما دخل في خدمة الأيوبيين الكثير من الأطباء اليهود، منهم موسى بن ميمون القرطبي^{١١} وأبو تمام بن هبة الله بن تمام^{١٢} اللذان خدما السلطان صلاح الدين الأيوبي^{١٣}.

ولم يكتف الأيوبيون بتقريب هؤلاء الأطباء والإغداق عليهم، بل طلبوا منهم تأليف كتب طبية عن الأمراض وحفظ البدن فوضع عفيف بن سكرة الحلبي^{١٤} في سنة (٥٨٤ هـ / ١١٨٨م) مقاله في القولنج لصلاح الدين الأيوبي^{١٥}.

شكلت مؤلفات الأطباء اليهود العلمية رافداً مهماً في إغناء علم الطب بما كتبوه عن أمراض عدة وعلاجات مختلفة. فوضع الطبيب إسرائيل بن سهل^{١٦} كتاباً عن تركيب الأدوية^{١٧}، واخترع الطبيب اليهودي السموأل بن يحيى (ت ٥٧٠ هـ / ١١٧٤م)^{١٨} دواءً عجيباً أطلق عليه اسم المخلص لأنه يقضي على عشرة أمراض في ساعات معدودة^{١٩}. كما ألف الطبيب سلامة بن رحمون^{٢٠} اليهودي مقالة في خصب أبدان النساء بمصر عند تناهي الشباب^{٢١}، وللطبيب أبي الحجاج الإسرائيلي رسالة في ترتيب الأغذية اللطيفة والكثيفة في تناولها^{٢٢}.

ومنهم من وضع مؤلفات بشأن الأدوية المستخدمة في اليمارستانات ، فقد ألف الطبيب أبي البيان بن المدور اليهودي كتاب الأقراباذين وهو اثني عشر باباً أجاد في جمعه واقتصر على الأدوية المركبة المستعملة في اليمارستانات بالعراق وبلاد الشام ومصر وحوانيت الصيدلة^{٢٣} .

ومن الأطباء اليهود من دفعته محبته للطب إلى إنشاء مكتبات خاصة بهم . فقد أقام الطبيب أفرائيم بن الحسن بن إسحاق بن الزفان^{٢٤} اليهودي المصري مكتبة طبية كبيرة عمل فيها الكثير من النساخ^{٢٥} فضلاً عما خلفه من مؤلفات طبية كالتذكرة الطبية في مصلحة الأحوال البدنية ومقالة في التقرير القياسي على أن البلغم يكثر تولده في الصيف والدم والمرار الأصفر في الشتاء^{٢٦} .

أما الأطباء النصارى فلم تكن مكائنتهم عند الخلفاء والأمراء بأقل شأنًا عن مكانة الأطباء اليهود . فقد كانت هناك نخبة متميزة منهم في عهود مختلف الخلفاء ، وظهرت منهم أسر توارثت مهنة الطب من أشهرها أسرة آل بختيشوع التي بدأت صلتها بالخلافة العباسية منذ اتصال عميد هذه الأسرة جورجيس بن بختيشوع رئيس أطباء بيمارستان جنديسابور بالخليفة المنصور، الذي استدعاه بعد تعرضه لعدة في معدته^{٢٧} ، ومنذ ذلك الحين توارث آل بختيشوع خدمة الخلفاء ، ونالوا عندهم الحفاوة والتكريم^{٢٨} .

ومن الأسر النصرانية التي طببت الخلفاء العباسيين آل ماسويه الذين انتقلوا من جند يسابور إلى بغداد واشتهر منهم ماسويه الذي استدعاه الخليفة هارون الرشيد (١٧٠- ١٩٣هـ / ٧٨٦- ٨٠٩ م) لمعالجة أخته^{٢٩} ، كما عُرف منهم يوحنا بن ماسويه الذي طبب كلاً من الخلفاء هارون الرشيد، والمأمون (١٩٨- ٢١٨هـ / ٨١٣- ٨٣٣م)، والمعتمد (٢١٨- ٢٢٧هـ / ٨٣٣- ٨٤٢م) والواثق (٢٢٧- ٢٣٢هـ / ٨٤٢- ٨٤٧م)، والمتوكل (٢٣٢- ٢٤٧هـ / ٨٤٧- ٨٦١م)^{٣٠} ، واشتهر بكثرة نصائحه الطبية^{٣١} ، كما كان مواظباً على قراءة كل جديد من المؤلفات الطبية بصفة عامة وكتب التشريح بصفة خاصة^{٣٢} ، وتوارثت هذه الأسرة الطب وخدمة الخلفاء^{٣٣} .

وفضلاً عن دور أطباء هذه الأسر ، فقد برز العديد من الأطباء النصارى الذين كان لهم نفوذ كبير في بلاطات الخلفاء ومعالجة الأمراء وذوي الشأن منهم حنين بن إسحاق

الذي كان من أطباء الخليفة المتوكل المقربين^{٣٤} وسلمويه بن بنان^{٣٥} الذي طبب للخليفة المعتصم بالله^{٣٦}.

وللأطباء النصارى الفضل بما وضعوه من مؤلفاتٍ وانجازاتٍ علمية أثبتت مدى دقتهم وتضلوعهم بصناعة الطب منها ما صنفه الطبيب عبيد الله بن جبرائيل (ت ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) ككتاب الروضة الطبية ومناقب الأطباء ، وكتاب التواصل إلى حفظ التناسل^{٣٧}. أما بختيشوع بن جبرائيل فنهج في مؤلفاته طريقة السؤال والجواب كما في كتابه المعروف بالحجامة^{٣٨}. ومن أبرز مؤلفات الطبيب إسحاق بن حنين كتاب الأدوية المفردة على الحروف وكتاب تاريخ الأطباء وكتاب في النبض^{٣٩}، وللطبيب النصراني المعروف أبي الفرج عبد الله بن الطيب مؤلفات عدة منها كتاب جالينوس لحلية البرء وكتاب تدبير الصحة ومقالات مهمة في الولادة والنبات والطور والشعر^{٤٠}، ولصاعد بن هبة بن المؤمل النصراني طبيب الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥ - ٦٢٢هـ / ١١٨٠ - ١٢٢٥م) آثار

طبية أبرزها كتاب أسماه الصفة جمع فيه نوعي الطب نظرياً وعملياً^{٤١}.

وفضلاً عما سبق ، فقد دفعت رغبة الأطباء بمتابعة مؤلفات بعضهم إلى وضع شروح توضح وجهات نظرهم بما ورد فيها من معلومات طبية . فقد وضع الطبيب النصراني سابور بن سهل (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م)^{٤٢} مؤلفاً في الرد على حنين بن إسحاق في كتابه الفرق بين الغذاء والدواء المسهل^{٤٣}، وشغل كتاب حنين بن إسحاق المعروف بمسائل حنين اهتمام كثيراً من الأطباء المسلمين وأهل الذمة فوضعوا له تفاسير واختصارات عدة ومن أولئك موهوب بن ظافر السكري الحلبي^{٤٤} الذي وضع مصنفاً أسماه اختصار كتب المسائل لحنين بن إسحاق^{٤٥}، وغيره كثير^{٤٦}.

ومن الجدير بالذكر أن بعض المؤلفات التي وضعها الأطباء النصارى كانت نزولاً عند رغبة الخلفاء والوجهاء الذين بهرتهم حذاقة أطباؤهم فطلبوا منهم وضع المصنفات الطبية التي تحوي إبداعاتهم ومهارتهم في الطب. فقد صنف جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع للخليفة المأمون رسالة في المطعم والمشرب^{٤٧}، وبلغ أعجاب الخليفة الواثق بوصف طبيبه حنين بن إسحاق للقم والأسنان وأنواعها ووظيفة كل منها أن طلب منه وضع مصنف يذكر فيه جميع ما يحتاج إلى معرفته فألف له كتاب عام جعله ثلاثة مقالات ذكر فيه الفرق بين الغذاء والدواء المسهل

وأعضاء الجسد^{٤٨}، كما ألف حنين لأم الخليفة المتوكل كتاب المولودين يتحدث فيه عن المولود وتغذيته والمولودين في ثمانية أشهر وما يتعرضوا له^{٤٩}.
أما ما حققه الأطباء النصارى من إنجازات علمية فتتمثل بما توصلوا إليه من نتائج في أبحاثهم ودراساتهم. فكان أول من كتب عن مرض الجدام الطبيب يوحنا بن ماسويه^{٥٠}، وأول كتاب بطب العيون صنفه حنين بن إسحاق^{٥١}، ويعد بختيشوع بن جبرائيل أول من استعمل طريقة تكييف الهواء والحرارة^{٥٢}.

ودفع حرص الأطباء النصارى على إتقان علم الطب والإجادة فيه إلى الاجتهاد والبحث والسهر المتواصل. فمثلاً اشتهر بذلك الطبيب يوسف الساهر النصراني^{٥٣} الذي كان لا ينام في الليل إلا ربه أو أزيد قليلاً من شدة شغفه بمتابعة كتب الطب^{٥٤}. جذبت براعة الأطباء الصابئة وتمكنهم في الطب عناية الخلفاء العباسيين. فأصبحوا أطباء خاصين لهم ومقربين منهم وعلى رأسهم يبرز الطبيب ثابت بن قررة الذي ربطته علاقة حميمة بالخليفة المعتضد بالله (٢٧٩ - ٢٨٩ هـ / ٨٩٢ - ٩٠١ م)^{٥٥}، وعلى نهجه سار ولده سنان بالتضلع بالطب وتطبيب الكثير من الخلفاء كالمقتدر بالله (٢٩٥ - ٣١٦ هـ / ٩٠٨ - ٩٢٨ م)، والقاهر بالله (٣١٦ - ٣١٦ هـ / ٩٢٨ - ٩٢٨ م)، والراضي بالله (٣٢٢ - ٣٢٩ هـ / ٩٣٤ - ٩٤٠ م)^{٥٦}، فضلاً عن صحبته للأمراء وتقديمه النصح والمشورة الطبية لهم، كما كان يفعل مع أمير الأمراء بجكم التركي^{٥٧}، واشتهر الطبيب ثابت بن سنان بخدمته ومجالسه الكثير من الخلفاء^{٥٨}.

سجل الأطباء الصابئة نتاجاتهم العلمية في الطب بمؤلفات عدة ضمت مختلف الأمراض وعلاجاتها. فمن أشهر ما دونه الطبيب ثابت بن قررة من مؤلفات طبية كتاب الذخيرة في علم الطب الذي بحث فيه بمختلف الأمراض التي تصيب الإنسان وعلاجاتها وتضمن هذا الكتاب واحد وثلاثين باباً والجميل في منهجيته أنه جعل لكل مرض باباً خاصاً به. ومن الأمراض التي عالجه هذا الكتاب مرض سقوط شعر الرأس والأمراض الجلدية وأنواع الصداع والسكته، وله رسالة في الجدري والحصبة والحصى المتولد في المثانة والنمش وغيرها من المؤلفات التي تشير إلى تعمقه وبراعته بالطب^{٥٩}.

كما ضمت مؤلفات بعض الأطباء الصابئة تصحيحاً لأجوبة أسئلة طبية وجهت لأطباء آخرين وضم بعضهم الآخر رداً على أسئلة طبية وجهت لهم ، من ذلك ما وضعه ثابت بن سنان بكتابه المسمى إصلاح مقالات من كناش يوحنا وهي أجوبة عن مسائل سئل عنها في الطب^{٦٠} ، ولأبي الحسن ثابت بن إبراهيم مؤلفات تمثل رداً على مسائل طبية سئل عنها^{٦١} .

أما براعتهم بطب العيون فقد دفعت الكثير من المرضى للتوافد عليهم من أماكن عدة ، فخضعوا لعملياتهم الجراحية وهذا ما برع به الطبيب أحمد بن وصيف الصابئ^{٦٢} .

ومن الأطباء المجوس علي بن العباس الذي وضع كتاباً سماه كامل الصناعة الطبية أو الملكي صنفه للأمير عضد الدولة البويهى^{٦٣} ، ومن أحسن ما وصف في هذا الكتاب كلامه عن مرض الجدري وأسبابه الباطنية والظاهرية وأعراضه وطريقة علاجه . كما كان عالماً بعملية التوليد فذكر أن الجنين يخرج من تلقاء نفسه لأن تقلص الرحم – أي الطلق – هو الذي يدفعه للخروج ، ولا يجوز التدخل في إخراجها ، إلا في الأحوال الضرورية ، ووضع مصنفاً في مداواة الأمراض بالأدوية المفردة^{٦٤} .

المهم الإشارة هنا إلى أن أطباء أهل الذمة قد طببوا الكثير من الشخصيات الإسلامية المرموقة . فقد عالج الأطباء النصارى بعض أئمة المسلمين ومشايخهم كالإمام أحمد بن حنبل^{٦٥} والسري السقطي (ت ٢٥٣هـ / ٨٦٧م)^{٦٦} شيخ الصوفية^{٦٧} ، وأخذ الشعراء المسلمون الذين نالوا الشفاء على أيديهم بالإشادة بهم في أشعارهم كما حدث مع الشاعر السري الرفاء (ت ٢٨٨هـ / ٩٠٠م) الذي امتدح الطبيب الصابئ ثابت بن قرة بعد إبرائه له من علة أصابته^{٦٨} .

كما أن بعض من الأمراء أرسلوا أطباءهم لتطبيب ذوي الشأن من أصحابهم فقد أرسل الأمير عضد الدولة البويهى طبيبه جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع ليعالج وزير الري صاحب بن عباد الذي طلب منه وضع كتاب عن الأمراض التي تصيب الإنسان من الرأس إلى القدم^{٦٩} .

من ناحية أخرى نلاحظ ترؤس الكثير من الأطباء غير المسلمين البيمارستانات التي حرصت إدارة الدولة العربية الإسلامية على إنشائها^{٧٠} وتزويدها بالمستلزمات الخاصة بها كافة ، ولاسيما النصارى منهم ، الذين أحسنوا إدارتها والإشراف عليها .

فقد عين الخليفة هارون الرشيد ماسويه بن يوحنا^{٧١} النصراني الذي كان صيدلانياً وكحالاً مشهوراً ساعوراً^{٧٢} لأول بيمارستان أنشئ ببغداد^{٧٣}، وفي سنة (١٧١هـ / ٧٨٧م) أوكل الخليفة هارون الرشيد رئاسة أحد بيمارستانات بغداد إلى الطبيب بختيشوع بن جورجيس^{٧٤}.

أما البيمارستان العضدي الذي أنشاه الأمير عضد الدولة البويهبي في الجانب الغربي من بغداد سنة (٣٧٢هـ / ٩٨٢م) فقد تعاقب على رئاسته الكثير من الأطباء النصارى. فعين أبو الفرج عبد الله بن الطبيب ساعوراً^{٧٥} عليه بناءً على رغبة الخليفة القائم بأمر الله (٤٢٢ - ٤٦٧هـ / ١٠٣١ - ١٠٧٤م)^{٧٥}، كما تولى رئاسته الطبيب النصراني أبو الحسن هبة الله بن التلميز الذي كان مقدماً عند الخليفتين المقتفي بالله (٥٣٠ - ٥٥٥هـ / ١١٣٦ - ١١٦٠م) والمستضيء بأمر الله (٥٦٦ - ٥٧٥هـ / ١١٧٠ - ١١٧٩م)^{٧٦}.

ومن أبرز الأطباء الصابئة الذين تولوا رئاسة البيمارستانات الطبيب ثابت بن سنان، الذي تولى رئاسة البيمارستان ببغداد^{٧٧}، وهارون بن صاعد بن هارون الصابي (ت ٤٤٤هـ / ١٠٥٢م)^{٧٨} الذي تولى رئاسة البيمارستان العضدي^{٧٩}. من ناحية أخرى كان للأطباء الصابئة دور في إنشاء البيمارستانات. فقد أنشأ الطبيب سنان بن ثابت الصابي بيمارستانين كبيرين في بغداد، أحدهما سنة (٣٠٦هـ / ٩١٨م) بطلب من الخليفة المقتدر بالله ويسمى بالبيمارستان المقتدري نسبة إلى الخليفة المقتدر بالله الذي أنفق عليه من ماله الخاص، إذ بلغت نفقته الشهرية مائتي دينار والأخر بُني بتوجيه من والده الخليفة المقتدر وافتتحه سنان سنة (٣٠٦هـ / ٩١٨م) وكانت نفقته الشهرية تصل إلى ستمائة دينار^{٨٠}.

ومن المهم التنويه هنا بعناية الدولة بجانب آخر من العمل الطبي ألا وهو المتعلق بالبيمارستانات المحمولة^{٨١}، أي تلك التي تحمل خزانة من الأدوية والأشربة وتطوف بالأرياف لمدادوة المرضى، ومن جملة الأطباء الذين صحبوا هذه البيمارستانات الطبيب سنان بن ثابت^{٨٢}.

لم يقتصر عمل الأطباء الذميين على إنشاء البيمارستانات وإدارتها والخدمة فيها ، إنما جلسوا لتدريس الطلاب الوافدين عليها ، باعتبارها مراكز لتعليم مهنة الطب لمن يرغبها فضلاً عن علاج المرضى . ومن الجدير بالذكر ، أنه لم يكن يسمح لأحد أن يطبب ما لم يخضع لامتحان يؤهله ممارسة هذه المهنة ، أو من أشهر أطباء أهل الذمة الذين جلسوا لتدريس مهنة الطب وإجازة الطلبة الطيب أبي الفرج عبد الله بن الطيب النصراني الذي علم الطب في البيمارستان العضدي^{٨٣}، وسانان بن ثابت الصابي الذي بلغ عدد من خضعوا للامتحان على يديه في بغداد أكثر من ثمانمائة وستين طالباً ، عدا من أعفي منه لاشتهاره بالبراعة والحذاقة ، أو ممن كان يعمل في خدمة الخليفة^{٨٤} .

كما أدخلت مؤلفات العديد من أطباء أهل الذمة ضمن مواد تدريس مهنة الطب في البيمارستانات من ذلك كتاب الطيب جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع المسمى بالكافي^{٨٥} ، وكتاب الأقراباذين لسابور بن سهل النصراني طيبب الخليفة المتوكل الذي درس في البيمارستانات ومحلات الصيدالة^{٨٦} ، وجرت عادة الأطباء على تدريس وامتحان الطلبة القادمين إلى البيمارستانات أو إلى مجالسهم التعليمية بمسائل حنين بن إسحاق الطبية^{٨٧} ، كما درس كتاب الطبيب المجوسي علي بن العباس كامل الصناعة الطبية أو الملكي للراغبين بدراسة الطب^{٨٨} .

الخاتمة

تتلخص النتائج التي توصلنا إليها في موضوعنا عن أهل الذمة وأثرهم العلمي في العصر العباسي (الطب أنموذجاً) بأن براعة علماء أهل الذمة من اليهود والنصارى والصابئة والمجوس في مختلف العلوم ومنها علم الطب دفع بالدولة العربية الإسلامية بشخص خلفائها وأولي الشأن لمد يد العون والدعم لهم وتشجيعهم على وضع المؤلفات الطبية لمختلف الأمراض والاعتماد على خبراتهم، فكانوا أطباءهم الخاصين وظهرت بينهم أسر مشهورة توارثت مهنة الطب وعلى الأخص من النصارى، ليصل ولع بعض من أطباء أهل الذمة إلى وضع مكنتات في بيوتهم تختص بالكتب الطبية والعمل على نسخها، مع قيامهم بتصنيف العديد من المؤلفات التي تناولت مختلف الأمراض وعلاجاتها، وحرصهم على إجراء امتحان للراغبين في مهنة الطب ليتم فيه منحهم إجازة بممارسة المهنة من عدمها، وللمتضلعين في علم الطب استثناءً من هذا الاختبار.

Conclusion

The results that we reached in our topic about the dhimmis and their scientific impact in the Abbasid era (medicine as a model) are summarized

in that the ingenuity of the dhimmis scholars from the Jews, Christians, Sabians and Magi in various sciences, including the science of medicine, pushed the Arab Islamic state with the characters of its caliphs and those in authority to extend a helping hand and support them and encourage them to compositions mode They were their own doctors, and famous families inherited the medical profession, especially from the Christians, so that some of the dhimmis had a passion for setting up libraries in their homes specializing in medical books and working on copying them, with their classification of many books that dealt with various Diseases and their treatments, and their eagerness to take an exam for those interested in the medical profession in order to grant them a license to practice the profession or not.

الهوامش

١ مرتيون ، مرتيون سعيد ، أدعياء الطب وأثرهم على الأمة وعلى صناعة الطب في المشرق العربي حتى نهاية القرن السابع الهجري ، مجلة المؤرخون العرب ، ٢٠٤ ، بغداد - ١٩٩٠ ، ص ٥٣ ؛ إبراهيم ، حسن أحمد ، العرب وإثراء الدراسات الطبية ، مجلة المؤرخ العربي ، ١٧٤ ، بغداد - ١٩٨١ ، ص ١٤٥ .

٢ ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م) ، العقد الفريد ، تحقيق: محمد عبدالقادر شاهين ، ج ٨ ، بيروت - ٢٠٠٣ ، ص ٢١ ؛ الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، م ٩ ، مطبعة السعادة - ١٩٣٥ ، ص ١٤٢ .

٣ فرات بن شحناثا : طبيب يهودي عاش في العصر الأموي ودخل بخدمة الحجاج بن يوسف الثقفي في شبابه وشهد العصر العباسي وأشتهر أمره وطيب لعيسى بن موسى ولي العهد في أيام الخليفة المنصور ، كانت وفاته في خلافة أبي جعفر المنصور . القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف (ت ٤٦٦هـ / ١٢٤٨م) ، إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، بيروت - لا.ت ، ص ١٦٩ .

٤ م.ن ص ١٦٩ .

٥ م.ن ، ص ٢٢٤ ؛ ابن العبري ، أبو الفرج جمال الدين (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م) ، تاريخ مختصر الدول ، بيروت - ١٨٩٠ ، ص ٣٦٤ . لا تحوي مصادرها معلومات مفصلة عن الأطباء اليهود في العصر العباسي ولعل ذلك يعود إلى قلة أعداد اليهود مقارنة بأعداد النصارى والى إقبال اليهود وبراعتهم بالأمور الاقتصادية كالجهيزة والصيرفة ، في الوقت الذي تميز به النصارى بالتضلع بعلم الطب

- حتى كاد أن يكون حكرًا لهم لذا ضمت مصادرنا معلومات وافرة عن الأطباء النصارى، مع التأكيد على وجود إشارات حول براعة بعض العلماء اليهود بمختلف العلوم كما سنبين لاحقاً .
- ٦ الحقيير النافع: من الأطباء اليهود بمصر عُرف بمهارته الطبية أستقدمه الخليفة الحاكم لمداواته من علة أصابته وبعد أن برأ على يديه أكرمه وخلع عليه وجعله من أطبائه المقربين . القفطي ، إخبار العلماء، ص ١٢٢ - ١٢٣ . ولا يوجد تحديد لسنة وفاته .
- ٧ القفطي ، إخبار العلماء ، ص ١٢٣ .
- ٨ أبو منصور: لا يعرف عنه سوى أنه من الأطباء اليهود في مصر الذين طببوا للخليفة الحافظ لدين الله. ابن تغري بردي، جمال الدين (ت ٥٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٥، القاهرة- ١٩٦٣، ص ٢٤٢ .
- ٩ ابن قرقة : لا يعرف عنه سوى أنه من الأطباء اليهود في مصر الذين طببوا للخليفة الحافظ لدين الله . م.ن ، ج ٥ ، ص ٢٤٢ .
- ١٠ م.ن ، ج ٥ ، ص ٢٤٢ .
- ١١ ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم (ت ٥٦٦٨هـ / ١٢٦٩م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج ٣ ، بيروت- ١٩٥٧، ص ١٩٥ ؛ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٤١٧ .
- ١٢ أبو تمام بن هبة الله : من الأطباء اليهود ، كان مقيماً بفسطاط مصر وقد مكنته حذاقته في الطب من خدمة كثير من السلاطين الأيوبيين . ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٣ ، ص ١٩٤ .
- ١٣ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء، ج ٣ ، ص ١٩٤ . للمزيد من المعلومات حول تطبيب الأطباء اليهود السلاطين الأيوبيين ينظر : ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٣ ، ص ١٩٦ - ١٩٧ ؛ الزيات، حبيب، اليهود في الخلافة العباسية ، مجلة المشرق ، سنة ٣٦ ، بيروت - ١٩٣٨ ، ص ١٦٦ .
- ١٤ عفيف بن سكرة الحلبي: هو عفيف بن عبد القاهر سكرة يهودي من أهل حلب امتاز ببراعته الطبية . ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٣ ، ص ٢٦٩ - ٢٧٠ .
- ١٥ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٣ ، ص ٢٦٩ - ٢٧٠ . للمزيد من المعلومات عن تصنيف الأطباء اليهود للمؤلفات الطبية لسلاطين بني أيوب ينظر : ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٣ ، ص ١٩٥ .
- ١٦ إسرائيل بن سهل : لا يعرف عنه سوى إنه كان من الأطباء اليهود ببغداد البارعين بتركيب الأدوية . ابن أبي أصيبعة عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٠٠ .
- ١٧ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٠٠ .
- ١٨ السموأل بن يحيى : طبيب يهودي من أصل مغربي ولد ونشأ في البصرة درس عدة علوم ومهر فيها منها علم الطب والرياضيات والهندسة ، كان مولعاً بقراءة كتب المؤرخين المسلمين التاريخية ككتب الطبري ومسكويه ، قدم إلى بغداد وفيها بدأت ميوله نحو اعتناق الدين الإسلامي فأعلن إسلامه سنة (٥٥٨هـ / ١١٦٢م) . المغربي ، السموأل بن يحيى (ت ٥٧٠هـ / ١١٧٥م)، بذل المجهود في

- إفحام اليهود، تحقيق: نافع عبد الجبار علوان، بغداد- ١٩٦٩، ص ٤. للمزيد من المعلومات عن الطبيب السموأل بن يحيى ينظر: القفطي، إخبار العلماء، ص ١٤٢.
- ١٩ المغربي، بذل المجهود، ص ٤. في هذه الرواية مبالغة واضحة، ومن المؤكد أنها لا تتفق مع الحقيقة العلمية والطبية تحديداً، ولكنها عموماً تعطينا إشارة إلى عملية الابتكار التي قام بها هؤلاء في رقد علم الطب وهو ما يعيننا هنا حصراً.
- ٢٠ سلامة بن رحمون: أبو الخير سلامة بن مبارك بن رحمون من أطباء مصر اليهود عرف بإتقانه علم الطب وتبادل المراسلات الطبية مع أطباء المغرب البارعين. ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ٣، ص ١٧٧. ولا يوجد تحديد لسنة وفاته.
- ٢١ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ٣، ص ١٧٧.
- ٢٢ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ٣، ص ٣٥٠؛ أمين، أحمد، ظهر الإسلام، ج ١، القاهرة- ١٩٦١، ص ٣٠١؛ الحبشي، عبدالله، الكتاب في الحضارة الإسلامية، الكويت- ١٩٨٢، ص ١٢٦.
- ٢٣ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ٣، ص ١٩٧؛ الزيات، اليهود في الخلافة العباسية، ص ١٦٧.
- ٢٤ أفرائيم بن الحسن بن إسحاق: وهو من الأطباء اليهود بمصر طبب لكثير من الخلفاء الفاطميين ونال عندهم الحفاوة والتكريم وأغدقوا عليه الأموال والهبات. ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ٣، ص ١٧٤.
- ٢٥ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ٣، ص ١٧٥؛ هونكة، سيجريد، شمس الله على الغرب أو فضل العرب على أوروبا، ترجمة وتحقيق: فؤاد حسنين علي، القاهرة- ١٩٦٤، ص ٢٩٦؛ شلبي، أحمد، تاريخ التربية الإسلامية، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع- ١٩٥٤، ص ١٨٤.
- ٢٦ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ٣، ص ١٧٥.
- ٢٧ القفطي، أخبار العلماء، ص ١٠٩؛ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ٢، ص ٣٧؛ ابن العبري، أبو الفرج جمال الدين (ت ٥٦٨٥/١٢٨٦م)، تاريخ الزمان، ترجمة: اسحق أرملة، تقديم: جان موريس فييه، بيروت- ١٩٨٦ (نشر الكتاب في مجلة المشرق للسنوات ١٩٤٩- ١٩٥٦)، ص ١٠؛ أربري، ج.أ، تراث فارس، ترجمة: محمد كفاقي وآخرون، راجعه: يحيى الخشاب، دار إحياء الكتب العربية- ١٩٥٩، ص ١٠٩؛ قنواتي، جورج شحاته، المسيحية والحضارة العربية، ط ٢، بغداد- ١٩٨٤، ص ٨٠.
- ٢٨ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ٢، ص ٤٣ - ٤٤؛ ابن العبري، تاريخ الزمان، ص ١٧ - ١٨، ص ٣٩. وللزيد من المعلومات عن مكانة أسرة آل بختيشوع عند الخلفاء العباسيين ينظر: فييه، أ.د، جان موريس، أحوال النصارى في خلافة بني العباس، ترجمة: حسني زينة، بيروت- ١٩٩٠، ص ٩٣؛ قنواتي، المسيحية والحضارة العربية، ص ٨٠، أربري، تراث فارس، ص ١٠٩؛ حداد، رشيد، الوجه النصراني للحضارة العربية، مجلة المؤرخ العربي، ٤٤، بغداد-

- ١٩٧٧ ، ص ٨٩ - ٩٠ ؛ الخياط ، وسام ، العلامة جبريل بختيشوع ، مجلة الفكر المسيحي ، ع ٣٤٧٧ - ٣٤٨ ، بغداد - ١٩٩٩ ، ص ١٨٠ - ١٨١ .
- ٢٩ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١١٩ .
- ٣٠ ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م) ، الفهرست ، تحقيق: رضا تجدد ، طهران - ١٩٧١ ، ص ٣٥٤ ؛ ابن جلجل ، سليمان بن حسان (ت بعد ٣٨٤هـ / ٩٩٤م) ، طبقات الأطباء والحكماء ، تحقيق: فؤاد سيد ، القاهرة - ١٩٥٥ ، ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٣١ ابن قتيبة ، عيون الأخبار ، م ٣ ، القاهرة - ١٩٦٣ ، ص ٢٨٠ ؛ التوحيدي ، أبو حيان (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م) ، الإمتاع والمؤانسة ، تصحيح: أحمد أمين وأحمد الزين ، ج ١ ، بيروت - لا.ت ، ص ٨٥ .
- ١م ، ص ٣٠٩ ، م ٣ ، ص ٢٨٧ ، البيهقي ، إبراهيم بن محمد (ت ٣٢٠هـ / ٩٣٢م) ، المحاسن والمساوي ، تصحيح: محمد بدر الدين ، ج ٢ ، مطبعة السعادة - ١٩٠٦ ، ص ٢٢٤ ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج ٨ ، ص ٢١ .
- ٣٢ مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م) ، تجارب الأمم ، ج ١ ، مصر - ١٩١٥ ، ص ٣٨٠ ؛ مقالة يحيى بن ماسويه في الجنين وكونه في الرحم ، تحقيق: محمود الحاج قاسم محمد ، مجلة المورد ، م ١٩ ، ع ١٤ ، بغداد - ١٩٩٠ ، ص ١٧١ ؛ مونتاني ، فنسان ، العرب والفكر العلمي ، ترجمة: أكرم فاضل ، مجلة المورد ، م ٦ ، ع ٤٤ ، بغداد - ١٩٧٧ ، ص ١٨٦ ؛ الدوميلي ، العلم عند العرب وأثره في تطور العلم العالمي ، ترجمة: عبدالحليم النجار ومحمد يوسف موسى ، دار القلم ، القاهرة - ١٩٦٢ ، ص ٥٣ .
- ٣٣ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٣٧ .
- ٣٤ م.ن ، ج ٢ ، ص ١٤٧ .
- ٣٥ سلمويه بن بنان : طبيب نصراني كان من جملة أطباء الخليفة المعتصم بالله المقربين وبلغ أكرام الخليفة له حداً ، أن توقيعاته إلى الدواوين وأوامره إلى امرائه وقواده كانت كلها بخط طبيبه هذا . م.ن ، ج ٢ ، ص ١٠٦ .
- ٣٦ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٠٦ . للمزيد من المعلومات حول خدمة الأطباء النصاري للخلفاء العباسيين ينظر : السيوطي ، جلال الدين (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) ، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، ج ١ ، مطبعة الموسوعات ، مصر - لا.ت ، ص ٢٥٨ ؛ حسن ، نبيلة ، تاريخ الدولة العباسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية - ١٩٨٨ ، ص ٣٠٢ ؛ أمين ، أحمد ، ضحى الإسلام ، ج ٢ ، مطبعة الاعتماد - ١٩٣٣ ، ص ٩٥ .
- ٣٧ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
- ٣٨ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٧٢ ؛ الخياط ، العلامة جبريل بختيشوع ، ص ١٨٠ - ١٨١ .

٣٩ ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٥٦ ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٥٧ ؛ ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد (ت ١٢٨١/٥٦٨٢م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، ج ١ ، بيروت - ١٩٩٧ ، ص ١١١ ؛ ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء (ت ٥٧٧٤ / ١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، ج ١١ ، لايت ، ص ١٢٢ .

٤٠ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٢٣٧ ؛ نصري ، بطرس ، ذخيرة الأذهان في تواريخ المشاركة والمغاربة من السريان ، م ١ ، الموصل - ١٩٠٥ ، ص ٤٦٣ ؛ خليل ، سمير ، صفحات من مقالة مفقودة لابن الطيب في مجموع أصول الدين لأبن العسال ، مجلة بين النهرين ، ع ١٨٤ - ١٩ ، سنة ٥ ، بغداد - ١٩٧٧ ، ص ٢٤٧ - ٢٦٢ ؛ حبي ، يوسف ، أبو الفرج عبد الله بن الطيب ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، م ٣٣ ، ع ٤ ، بغداد - ١٩٨٢ ، ص ٢٤٨ .

٤١ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ١٤٤ ؛ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٤١٦ . للمزيد من المعلومات حول مؤلفات الأطباء النصارى ينظر : ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٣٣٠ ، تاريخ الزمان ، ص ٦٩ ؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، م ١ ، لايت ، ص ٤١٦ ؛ المسيحي ، ابن سهل عيسى بن يحيى ، المائة في صناعة الطب ، مخطوطة بالدار الوطنية للمخطوطات برقم (٣٤٢٦٤) .

٤٢ سابور بن سهل : من الأطباء النصارى البارزين كان رئيساً لبيمارستان جند يسابور وضع كثيراً من المصنفات الطبية أهمها كتاب الأقرباذين الذي يُعتمد عليه في تدريس الطب بالبيمارستانات ودكاكين الصيدالة ، وكان من جملة أطباء الخليفة المتوكل . القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٤١١ .

٤٣ ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٥٥ ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ١٤١ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٠٠ .

٤٤ موهوب بن ظافر السكري : أبو الفضل موهوب بن ظافر بن جابر بن منصور السكري من أطباء حلب الحاذقين . ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٣ ، ص ٢٤٠ . لا يوجد تحديد لسنة وفاته .

٤٥ م.ن ، ج ٣ ، ص ٢٤٠ .

٤٦ للمزيد من المعلومات بشأن عناية الأطباء المسلمين وغير المسلمين بمسائل حنين بن إسحق ينظر : القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٥٧ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٢٣٤ ، ص ٢٥٨ ؛ اليافعي ، أبو محمد عبدالله بن أسعد (ت ١٣٦٦ / ٥٧٦٨م) ، امرأة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان ، ج ٣ ، حيدر آباد الدكن - ١٣٣٨ ، ص ٣٥٣ ؛ بدران ، عبدالقادر (ت ١٣٤٦ / ١٩٢٧م) ، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ، أشرف: محمد زهير ، دمشق - ١٩٦٠ ، ص ٢٥٨ .

٤٧ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٦٢ ؛ الرفاعي ، أحمد فريد ، عصر المأمون ، م ١ ، القاهرة - ١٩٢٧ ، ص ٤١٧ - ٤١٩ .

- ٤٨ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت٥٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ج٢، القاهرة- ١٩٦٤، ص٣٦٦ .
- ٤٩ ابن إسحاق، حنين (ت٢٦٠ وقيل ٥٢٦٤ / ٨٧٣ وقيل ٨٧٧م)، المولودين، تحقيق: يوسف حبي، بغداد- ١٩٧٨، ص٢١. للمزيد من المعلومات حول مؤلفات الأطباء والصيدالدة من النصارى ينظر: الشابشتي، علي بن محمد (ت٥٣٨٨هـ / ٩٩٨م) الديارات، تحقيق: كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد- ١٩٦٦، ص٣٠؛ القفطي، أخبار العلماء ، ص٧١؛ أنباه الرواة عن أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ج١ ، القاهرة- ١٩٥٠، ص٨٢؛ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص٢٢٠، ص٣٣١؛ أربري ، تراث فارس ، ص٤٠٠؛ ماهر ، سعاد ، دعوة الأطباء ، ل . ت ، ص٥؛ طه ، سليم ، التعريب وكبار المعربين في الإسلام، مجلة سومر، م٣٢، ج١-٢، بغداد- ١٩٧٦ ، ص٣٨٧ .
- ٥٠ ابن النديم، الفهرست، ص٣٥٤؛ زيدان، جرجي، تاريخ التمدن الإسلامي، ج٣، مطبعة الهلال- ١٩٣٥، ص١٨٤ . للمزيد من المعلومات عن الطبيب يوحنا بن ماسويه ينظر : الخالديين، محمد (ت٥٣٨٠هـ / ٩٩٠م) وسعيد (ت٥٣٩٠هـ / ٩٩٩م) ابني هاشم ، التحف والهدايا ، تحقيق : سامي الدهان ، دار المعارف، مصر- ١٩٦٥، ص٢٩؛ ابن النديم، الفهرست، ص٣٥٤؛ ابن جلجل، طبقات الأطباء، ص٦٥- ٦٦؛ هونكة، شمس الله ، ص١٩٠؛ فروخ، عمر، تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون، بيروت- ١٩٦٢، ص١٩٨ .
- ٥١ القفطي ، أخبار العلماء ، ص١١٩؛ هونكة ، شمس الله ، ص١٩٧ . للمزيد من المعلومات عن مؤلفات حنين بن إسحاق ينظر : ابن النديم ، الفهرست ، ص٣٥٣؛ ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ص٦٩؛ ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٥، حيدر آباد الدكن- ١٣٥٩هـ، ص٢٤؛ ابن العبري، مختصر الدول ، ص٢٥١؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت٥٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)، دول الإسلام ، ج١ ، حيدر آباد الدكن- ١٣٦٤هـ، ص١١٥؛ الياضي ، مرآة الجنان ، ج٢ ، ص١٧٢؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١١ ، ص٣٦؛ ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج٢ ، بيروت- لابت، ص١٤١؛ عيسى ، أحمد، معجم الأطباء ، بيروت- ١٩٤٢، ص٩٤؛ بابو اسحق ، رفاتيل، أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، بغداد- ١٩٦٠ ، ص١٩٠- ١٩١؛ محمد ، محمود الحاج قاسم ، الوسائل التعليمية في دراسة الطب عند الأطباء العرب والمسلمين ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، م٤٧، ج٢ ، بغداد - ٢٠٠٠ ، ص٩٢ . للمزيد من المعلومات عن أطباء العيون النصارى ينظر : غرس النعمة ، أبو الحسن محمد بن هلال (ت٥٤٨٠هـ / ١٠٨٧م)، الهفوات النادرة ، تحقيق : صالح الأشتري ، ط١ ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٦٧ ، ص٢٦٨؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج٣ ، ص١٤٣ .

- ٥٢ أبونا، البير، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من مجيء الإسلام حتى نهاية العصر العباسي، ج٢، بيروت- ١٩٩٣، ص ١٦٠ .
- ٥٣ يوسف الساهر : من الأطباء النصارى في بغداد عاش في أيام الخليفة المكتفي بالله (٢٨٩ – ٢٩٥هـ / ٩٠٢ – ٩٠٨م) . القفطي ، إخبار العلماء ، ص ٢٥٦ . ولم أعتز له على سنة ولادة أو وفاة أو أية معلومات أخرى .
- ٥٤ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٢٦٨ .
- ٥٥ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٩٤ .
- ٥٦ الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى (ت ٩٣٥هـ / ٩٤٦م) ، إخبار الراضي بالله والمتقي بالله من كتاب الأوراق ، نشره : ج . هيورث . دن ، دار المسيرة ، بيروت – ١٩٧٩ ، ص ٢٤٥ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٥٩ ؛ الحموي ، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) ، معجم الأدباء ، ج ٦ ، ج ١١ ، بيروت- ١٩٣٦ ، ص ٢٦٢ – ٢٦٣ ؛ ابن الوردي ، زين الدين عمر (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) ، تاريخ ابن الوردي ، ج ١ ، النجف – ١٩٦٩ ، ص ٣٧٧ .
- ٥٧ التتوخي ، أبو علي المحسن بن علي (ت ٣٨٤هـ / ٩٩٤م) ، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، تحقيق: عبود الشالجي، ج ٧ ، بيروت- ١٩٧٢ ، ص ٢٤٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١١ ، ص ١٩٨ . أما بجكم : فهو أحد الأمراء الأتراك تولى في بغداد منصب إمرة الأمراء أواخر فترة التسلط التركي وكان يفهم اللغة العربية ولا يتكلم بها خوفاً من الخطأ - توفي في واسط سنة (٣٢٩هـ / ٩٤٠م) . الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) ، تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، تصحيح: محمد حامد الفقي، ج ٦ ، بيروت- لابت، ص ٥١ .
- ٥٨ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١١ ، ص ٢١٤ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج ٤ ، ص ١١١ ؛ ناجي، عبد الجبار ، تاريخ مهم للمؤرخ العراقي المنسي (ثابت بن سنان) ، مجلة المورد ، ج ٢ ، ع ٢٤ ، بغداد – ١٩٧٣ ، ص ٢٣٣ – ٢٤٥ .
- ٥٩ ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٣١ ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٨٣ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٩٧ – ١٩٩ ؛ هونكة ، شمس الله ، ص ١٥٣ – ١٥٥ .
- ٦٠ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٧٧ ؛ البغدادي، إسماعيل، هدية العارفين ، ج ١ ، استانبول- ١٩٥٥ ، ص ٢٤٦ ، ص ٢٤٨ .
- ٦١ ابن الأثير، علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) ، الكامل في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ج ٧ ، بيروت- ٢٠٠٤ ، ص ٢٩١ ؛ الزهيري ، عبد الفتاح ، الموجز في تاريخ الصابئة المندائيين العرب البائدة تنقيح : فريد عبد الزهرة المنصور ، ط ١ ، بغداد – ١٩٨٣ ، ص ١٧٠ .
- ٦٢ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٢١٨ ؛ عيسى ، أحمد ، تاريخ البيمارستانات في الإسلام، بيروت- ١٩٨١ ، ص ٣١ . ولا يعرف عن الطبيب أحمد بن وصيف سوى انه من أطباء

- بغداد الصابئة الذين برعوا بعلاج العيون وذاعت شهرته في الآفاق . ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج٢ ، ص٢١٨ .
- ٦٣ القفطي ، أخبار العلماء ، ص١٥٦ ؛ الدوميلي ، العلم عند العرب ، ص٢٣٨ ؛ الزبيدي، محمد حسين، ملامح من النهضة العلمية في العراق في القرنين الرابع والخامس الهجريين ٣٣٤-٤٤٧هـ / ٩٤٥-١٠٥٨م)، القاهرة- ١٩٦٩، ص١٢ .
- ٦٤ القفطي ، أخبار العلماء ، ص١٥٥ - ١٥٦ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج٢ ، ص٢٣٠ ؛ فروخ، عمر، الحضارة الإنسانية وقسط العرب فيها، بيروت- ١٩٨٠ ، ص٣٦ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ١م ، ص٦٨٣ ؛ حسن ، حسن إبراهيم ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي في العصر العباسي الثاني في الشرق ومصر والمغرب والأندلس ٢٣٢ - ٤٤٧هـ (٨٤٧ - ١٠٥٥ م) ، ط٧ ، ج٣ ، القاهرة - ١٩٦٥ ، ص٣٩١ .
- ٦٥ الإشبهي، شهاب الدين محمد بن أحمد(ت٨٥٠هـ / ٤٤٦م)، المستطرف في كل فن مستظرف، شرحه: مفيد محمد قميحة ، ج١ ، بيروت- ٢٠٠٢ ، ص١٥٦ ؛ الندوي، أبو الحسن علي الحسني، رجال الفكر والدعوة في الإسلام، الكويت- ١٩٦٩، ص١٠٧ .
- ٦٦ السري السقطي : وهو من شيوخ الصوفية المعروفين بميولهم للزهد وكثرة التعبد . المناوي، زين الدين محمد الرؤوف(ت١٠٣١هـ / ١٦٢١م)، الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد أديب الجادر، ق٢ ، ج٢ ، بيروت- ١٩٩٩، ص٦٢٣ .
- ٦٧ المناوي ، الكواكب الدرية ، ق٢ ، ج٢ ، ص٦٢٣ .
- ٦٨ الرفاء ، السري بن أحمد(ت٩٧٦هـ / ٣٦٦م) ، ديوان السري الرفاء ، تحقيق : حبيب حسين الحسيني ، ج١ ، بغداد - ١٩٨١ ، ص١٤٠ ؛ ابن الأثير ، الكامل ، م٦ ، ص٢٨٥ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١ ، ص١٦٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١١ ، ص١٣٣ .
- ٦٩ القفطي ، أخبار العلماء ، ص١٠٤ - ١٠٥ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج٢ ، ص٧٤ . للمزيد من المعلومات عن الطبيب جبرائيل بن عبيد الله ينظر : العمري، ابن فضل الله(ت٥٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، السفر التاسع ، مخطوطة بالمجمع العلمي العراقي / قسم المخطوطات ، و : ١٨١ - ١٩٥ .
- ٧٠ يعود إنشاء أول بيمارستان في الإسلام إلى عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك . اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب(ت٢٩٢هـ / ٩٠٤م)، تاريخ اليعقوبي ، م٢ ، بيروت- ١٩٦٠ ، ص٢٩٠ ؛ ابن الفقيه الهمداني، أبو بكر أحمد بن محمد(ت٩٠٣هـ / ٩م) ، مختصر كتاب البلدان ، أيدن- ١٣٠٢ ، ص١٠٦ ؛ الأربلي ، عبد الرحمن سنبط قنيتو(ت٧١٧هـ / ١٣١٧م) ، خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك ، تصحيح : مكي السيد جاسم ، بغداد - لا . ت ، ص١ .

- ٧١ ماسويه بن يوحنا : من الأطباء النصارى الحاذقين عمل طبيباً وصيدلانياً في بيمارستان جند يسابور ثم انتقل إلى بغداد ولسمعته الطبية أستقدمه الخليفة هارون الرشيد وأدخله بجملته أطبائه وزاد من إكرامه والإغداق عليه . ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١١٧ - ١٢٠ .
- ٧٢ الساعور : كلمة تطلق على مدير البيمارستان إذا كان سرياني الأصل ، ومعناه بالسريانية تفقد المرضى . أما إذا كان مسلماً فيطلق عليه لقب رئيس الأطباء وهو الذي يشرف عليهم ويأذن لهم بممارسة مهنة الطب . عيسى ، تاريخ البيمارستانات ، ص ١٩ ؛ حسن ، تاريخ الإسلام ، ج ٣ ، ص ٣٨٨ .
- ٧٣ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٢٢ ؛ فيه ، أحوال النصارى ، ص ٨٤ . لا تشير مصادرنا إلى السنة التي تولى فيها الطبيب ماسويه بن يوحنا رئاسة بيمارستان بغداد .
- ٧٤ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٢٢٦ .
- ٧٥ م.ن ، ص ٢٢٦ ؛ نصري ، ذخيرة الذهان ، م ١ ، ص ٤٦٣ ؛ بابو إسحق ، أحوال نصارى بغداد ، ص ٢١٦ ؛ الغلامي ، واثق محمد نذير ، الربط والخوانق والبيمارستانات ودورها في التربية ، مجلة دراسات إسلامية ، ع ١٤ ، سنة ١ ، بيت الحكمة ، بغداد - ٢٠٠٠ ، ص ١١٨ - ١٢٦ . ولا تشير مصادرنا إلى السنة التي تولى فيها أبو الفرج عبد الله بن الطيب رئاسة البيمارستان العضدي .
- ٧٦ الحموي ، معجم الأدباء ، م ١٠ ، ج ١٩ ، ص ٢٧٦ - ٢٧٧ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٢٦٨ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٣ ، ص ٢٤١ ؛ الياقعي ، مرآة الجنان ، ج ٣ ، ص ٣٤٤ . ولا تشير مصادرنا إلى السنة التي تولى فيها الطبيب أبو الحسن هبة الله بن التلميذ رئاسة البيمارستان العضدي . وللمزيد من المعلومات بشأن رئاسة وخدمة الأطباء النصارى بالبيمارستان العضدي ينظر: التوحيد، الإمتاع، ج ١، ص ٣٧؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج ٧، ص ١١٢؛ القفطي، أخبار العلماء، ص ٢٦٣؛ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ٢، ص ٢٣٢؛ عيسى، تاريخ البيمارستانات، ص ١٨٧ - ١٨٨ ، ص ١٩٣ ؛ مصطفى، شاكر، المدن في الإسلام حتى العصر العثماني، ج ٢، الكويت - ١٩٨٨، ص ٦٤٧؛ قاشا، سهيل، لمحات من تاريخ نصارى العراق، مطبعة شفيق، بغداد - ١٩٨٢، ص ١٢؛ أمين، ظهر الإسلام، ج ١، ص ٢٣٢؛ بابو اسحق، رفايل، تاريخ نصارى العراق منذ انتشار النصرانية في الأقطار العربية إلى أيامنا، بغداد - ١٩٤٨، ص ١٠١ .
- ٧٧ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٢٦٠ .
- ٧٨ هارون بن صاعد : من الأطباء الصابئة في بغداد ، مكنته براعته الطبية من رئاسة البيمارستان العضدي . القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٢٢١ .
- ٧٩ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٢٢١ - ٢٢٢ . وللمزيد من المعلومات عن رئاسة الأطباء الصابئة للبيمارستانات ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٦ ، ص ١٣٩ ؛ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٢٨١ - ٢٨٢ ، ص ٢٩٦ ؛ زبير ، رمضان شريف ، البيمارستانات العلاجية والتعليمية في الدولة الإسلامية دراسة في التراث الإسلامي ، مجلة كلية التربية للبنات ، ع ١٠٤ (٢) ، جامعة بغداد - ١٩٩٩ ، ص ١٤ .

- ٨٠ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٦ ، ص ١٤٦ ؛ الحموي ، معجم الأدياء ، م ٦ ، ج ١١ ، ص ٢٦٢ -
 ٢٦٣ ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ١٣٣ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٢٠٣ -
 ٢٠٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١١ ، ص ١٣٥ - ١٣٦ ؛ عواد ، كوركيس ، صور مشرقة من
 حضارة بغداد في العصر العباسي ، ط ٢ ، بغداد - ١٩٨٦ ، ص ١١٣ ؛ الخيون ، رشيد ، الأديان
 والمذاهب بالعراق ، ط ١ ، منشورات الجمل - ٢٠٠٣ ، ص ٣٩ ؛ عاشور ، سعيد عبد الفتاح ، الحياة
 الاجتماعية في المدينة الإسلامية ، مجلة عالم الفكر ، م ١١ ، ج ١٤ ، الكويت - ١٩٨٠ ، ص ١١٣ .
 ٨١ عيسى ، تاريخ البيمارستانات ، ص ١٢ - ١٣ .
 ٨٢ القفطي ، إخبار العلماء ، ص ١٣٢ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٢٠٢ .
 ٨٣ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٢٣٥ ؛ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٣٣٠ .
 ٨٤ القفطي ، إخبار العلماء ، ص ١٣٠ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٢٠٤ ؛ ابن
 العبري ، مختصر الدول ، ص ٥٤ .
 ٨٥ القفطي ، إخبار العلماء ، ص ١٠٥ .
 ٨٦ ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٥٥ ؛ القفطي ، إخبار العلماء ، ص ١٤١ ؛ ابن العبري ، مختصر
 الدول ، ص ٢٥٥ ؛ نصري ، ذخيرة الأذهان ، م ١ ، ص ٣٩٩ .
 ٨٧ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٤١٦ ؛ فبييه ، أحوال النصارى ، ص ٣٥٣ .
 ٨٨ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٢٣٠ ؛ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٣٠٥ ؛
 الزبيدي ، ملاحم من النهضة العلمية ، ص ٩٨ . وللمزيد من المعلومات حول تدريس الأطباء الغير
 مسلمين في البيمارستانات وكتبهم الطبية المدرسة ينظر : الأصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين (ت
 ٣٥٦هـ / ٩٦٦م) ، الأغاني ، ج ١٤ ، القاهرة - لايت ، ص ٣٧٦ ؛ ابن العبري ، مختصر الدول ،
 ص ٣٣٠ ، عيسى ، تاريخ البيمارستانات ، ص ٥٢ - ٥٥ ؛ هونكة ، شمس الله ، ص ١٤٧ - ١٤٩ ؛
 العبيدي ، صلاح الدين ، التعليم ووسائله في الآثار العربية الإسلامية ، مجلة كلية الآداب ، ع ٢٧٤ ،
 بغداد - ١٩٧٩ ، ص ٩٦ .

المصادر والمراجع

١- المخطوطات

- العمرى ، ابن فضل الله (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)
 ١- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، السفر التاسع ، مخطوطة بالمجمع العلمي العراقي / قسم
 المخطوطات .

المسيحي ، ابن سهل عيسى بن يحيى

- ٢- المائة في صناعة الطب ، مخطوطة بالدار الوطنية للمخطوطات برقم (٣٤٢٦٤) .

٢- المصادر الأولية

الإبشيهي ، شهاب الدين محمد بن أحمد (ت ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م)

- ١- المستطرف في كل فن مستظرف ، شرحه: مفيد محمد قميحة ، بيروت - ٢٠٠٢ .

- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم (ت ٥٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)
- ٢- الكامل في التاريخ، تحقيق: علي شيري، بيروت- ٢٠٠٤.
- الأربلي، عبد الرحمن سنبل قنيتو (ت ٥٧١٧هـ / ١٣١٧م)
- ٣- خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك، تصحيح: مكي السيد جاسم، بغداد - لا.ت.
- ابن إسحاق، حنين (ت ٢٦٠ وقيل ٥٢٦٤هـ / ٨٧٣ وقيل ٨٧٧م)
- ٤- المولودين، تحقيق: يوسف حبي، بغداد- ١٩٧٨.
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٥٤٣٠هـ / ١٠٣٨م)
- ٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مطبعة السعادة - ١٩٣٥.
- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (ت ٥٣٥٦هـ / ٩٦٦م)
- ٦- الأغاني، القاهرة- لا.ت.
- ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم (ت ٥٦٦٨هـ / ١٢٦٩م)
- ٧- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، بيروت- ١٩٥٧.
- بدران، عبدالقادر (ت ٥١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م)
- ٨- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، أشرف: محمد زهير، دمشق- ١٩٦٠.
- البيهقي، إبراهيم بن محمد (ت ٥٣٢٠هـ / ٩٣٢م)
- ٩- المحاسن والمساوي، تصحيح: محمد بدر الدين، مطبعة السعادة- ١٩٠٦.
- ابن تغري بردي، جمال الدين (ت ٥٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)
- ١٠- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة- ١٩٦٣.
- التنوخي، أبو علي المحسن بن علي (ت ٥٣٨٤هـ / ٩٩٤م)
- ١١- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، بيروت- ١٩٧٢.
- التوحيدي، أبو حيان (ت ٥٣٨٠هـ / ٩٩٠م)
- ١٢- الإمتاع والمؤانسة، تصحيح: أحمد أمين وأحمد الزين، بيروت- لا.ت.
- ابن جلجل، سليمان بن حسان (ت بعد ٥٣٨٤هـ / ٩٩٤م)
- ١٣- طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيد، القاهرة- ١٩٥٥.
- ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)
- ١٤- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، حيدر آباد الدكن- ١٣٥٩هـ.
- الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٥٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)
- ١٥- معجم الأدباء، بيروت- ١٩٣٦.
- الخالديين، محمد (ت ٥٣٨٠هـ / ٩٩٠م) وسعيد (ت ٥٣٩٠هـ / ٩٩٩م) ابني هاشم
- ١٦- التحف والهدايا، تحقيق: سامي الدهان، دار المعارف، مصر- ١٩٦٥.
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٥٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)

- ١٧- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تصحيح: محمد حامد الفقي، بيروت- لا.ت.
ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد(ت٥٦٨١/ه١٢٨٢م)
- ١٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت- ١٩٩٧.
الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد(ت٥٧٤٨/ه١٣٤٧م)
- ١٩- دول الإسلام، حيدر آباد الدكن- ١٣٦٤هـ.
الرفاء، السري بن أحمد(ت٥٣٦٦/ه٩٧٦م)
- ٢٠- ديوان السري الرفاء، تحقيق: حبيب حسين الحسيني، بغداد - ١٩٨١.
السيوطي، جلال الدين(ت٥٩١١/ه١٥٠٥م)
- ٢١- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، مطبعة الموسوعات، مصر - لا.ت.
الشابشتي، علي بن محمد(ت٥٣٨٨/ه٩٩٨م)
- ٢٢- الديارات، تحقيق: كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد- ١٩٦٦.
الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى(ت٥٣٣٥/ه٩٤٦م)
- ٢٣- إخبار الرازي بالله والمتقي بالله من كتاب الأوراق، نشره: ج. هيورث. دن، دار المسيرة،
بيروت - ١٩٧٩.
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد(ت٥٣٢٧/ه٩٣٨م)
- ٢٤- العقد الفريد، تحقيق: محمد عبدالقادر شاهين، بيروت- ٢٠٠٣.
ابن العبري، أبو الفرج جمال الدين(ت٥٦٨٥/ه١٢٨٦م)
- ٢٥- تاريخ مختصر الدول، بيروت- ١٨٩٠.
- ٢٦- تاريخ الزمان، ترجمة: اسحق أرملة، تقديم: جان موريس فييه، بيروت- ١٩٨٦(نشر الكتاب في
مجلة المشرق للسنوات ١٩٤٩-١٩٥٦).
- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي(ت٥١٠٨٩/ه١٦٧٨م)
- ٢٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بيروت- لا.ت.
غرس النعمة، أبو الحسن محمد بن هلال(ت٥٤٨٠/ه١٠٨٧م)
- ٢٨- الهفوات النادرة، تحقيق: صالح الأشر، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٦٧.
ابن الفقيه الهمداني، أبو بكر أحمد بن محمد(ت٩٠٣/ه٩م)
- ٢٩- مختصر كتاب البلدان، ليدن- ١٣٠٢.
القفطي، جمال الدين علي بن يوسف(ت٥٦٤٦/ه١٢٤٨م)
- ٣٠- إنباه الرواة عن أنباء النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة- ١٩٥٠.
- ٣١- إخبار العلماء بأخبار الحكماء، بيروت- لا.ت.
ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء(ت٥٧٧٤/ه١٣٧٢م)
- ٣٢- البداية والنهاية، لا.ت.

- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين(ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)
٣٣- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة- ١٩٦٤.
مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد(ت٥٤٢١هـ/١٠٣٠م)
٣٤- تجارب الأمم، مصر- ١٩١٥.
المغربي، السموأل بن يحيى(ت٥٥٧٠هـ/١١٧٥م)
٣٥- بذل المجهود في افحام اليهود، تحقيق: نافع عبد الجبار علوان، بغداد- ١٩٦٩.
المنائي، زين الدين محمد الرؤوف(ت١٠٣١هـ/١٦٢١م)
٣٦- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد أديب الجادر، بيروت- ١٩٩٩.

- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب(ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)
٣٧- الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، طهران- ١٩٧١.
ابن الوردي، زين الدين عمر(ت٥٧٤٩هـ/١٣٤٨م)
٣٨- تاريخ ابن الوردي، النجف - ١٩٦٩.
اليافعي، أبو محمد عبدالله بن أسعد(ت٥٧٦٨هـ/١٣٦٦م)
٣٩- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، حيدر آباد الدكن- ١٣٣٨هـ.
اليقوبي، أحمد بن أبي يعقوب(ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)
٤٠- تاريخ اليعقوبي، بيروت- ١٩٦٠.

المراجع

- أبونا، البير
١- تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من مجيء الإسلام حتى نهاية العصر العباسي، بيروت- ١٩٩٣.
أربري، ج.أ،
٢- تراث فارس، ترجمة: محمد كفاقي وآخرون، راجعه: يحيى الخشاب، دار إحياء الكتب العربية- ١٩٥٩.
أمين، أحمد
٣- ضحى الإسلام، مطبعة الاعتماد- ١٩٣٣.
٤- ظهر الإسلام، القاهرة- ١٩٦١.
بابو إسحق، رفائيل
١- تاريخ نصارى العراق منذ انتشار النصرانية في الأقطار العربية إلى أيامنا، بغداد- ١٩٤٨.
٢- أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، بغداد- ١٩٦٠.
البغدادي، إسماعيل

- ٣- هدية العارفين، استانبول- ١٩٥٥.
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله
- ٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لا.ب.
- الحبشي، عبدالله
- ٥- الكتاب في الحضارة الإسلامية، الكويت- ١٩٨٢.
- حسن، حسن إبراهيم
- ٦- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي في العصر العباسي الثاني في الشرق
ومصر والمغرب والأندلس ٢٣٢ - ٤٤٧هـ (٨٤٧ - ١٠٥٥م)، القاهرة - ١٩٦٥.
- حسن، نبيلة
- ٧- تاريخ الدولة العباسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - ١٩٨٨.
- الخيون، رشيد
- ٨- الأديان والمذاهب بالعراق، منشورات الجمل - ٢٠٠٣.
- الدوميلي
- ٨- العلم عند العرب وأثره في تطور العلم العالمي، ترجمة: عبدالحليم النجار ومحمد يوسف موسى،
دار القلم، القاهرة- ١٩٦٢.
- الرفاعي، أحمد فريد
- ٩- عصر المأمون، القاهرة- ١٩٢٧.
- الزبيدي، محمد حسين
- ١٠- ملامح من النهضة العلمية في العراق في القرنين الرابع والخامس الهجريين ٣٣٤-٥٤٤٧/
٩٤٥-١٠٥٨م)، القاهرة- ١٩٦٩.
- الزهيري، عبد الفتاح
- ١١- الموجز في تاريخ الصابئة المندائيين العرب البائدة تنقيح: فريد عبد الزهرة المنصور، ط'
بغداد - ١٩٨٣.
- زيدان، جرجي
- ١٢- تاريخ التمدن الإسلامي، مطبعة الهلال- ١٩٣٥.
- شليبي، أحمد
- ١٣- تاريخ التربية الإسلامية، دار الكشف للنشر والطباعة والتوزيع- ١٩٥٤.
- عواد، كوركيس
- ١٤- صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي، بغداد - ١٩٨٦.
- عيسى، أحمد
- ١٥- معجم الأطباء، بيروت- ١٩٤٢.

- ١٦- تاريخ البيمارستانات في الإسلام، بيروت- ١٩٨١.
فروخ، عمر
- ١٧- الحضارة الإنسانية وقسط العرب فيها، بيروت- ١٩٨٠.
- ١٨- تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون، بيروت- ١٩٦٢.
فييه، أ.د، جان موريس
- ١٩- أحوال النصارى في خلافة بني العباس، ترجمة: حسني زينة، بيروت- ١٩٩٠.
قاشا، سهيل
- ٢٠- لمحات من تاريخ نصارى العراق، مطبعة شفيق، بغداد- ١٩٨٢.
قنواتي، جورج شحاته
- ٢١- المسيحية والحضارة العربية، بغداد - ١٩٨٤.
ماهر، سعاد
- ٢٢- دعوة الأطباء، لا.ت.
مصطفى، شاکر
- ٢٣- المدن في الإسلام حتى العصر العثماني، الكويت- ١٩٨٨.
الندوي، أبو الحسن علي الحسني
- ٢٤- رجال الفكر والدعوة في الإسلام، الكويت- ١٩٦٩.
نصري، بطرس
- ٢٥- ذخيرة الأذهان في تواريخ المشاركة والمغاربة من السريان، الموصل- ١٩٠٥.
هونكة، سيجريد
- ٢٦- شمس الله على الغرب أو فضل العرب على أوربا، ترجمة وتحقيق: فؤاد حسنين علي، القاهرة- ١٩٦٤.
- الدوريات
- إبراهيم، حسن أحمد
- ١- العرب وإثراء الدراسات الطبية، مجلة المؤرخ العربي، ع^{١٧}، بغداد - ١٩٨١.
حبي، يوسف
- ٢- أبو الفرج عبد الله بن الطيب، مجلة المجمع العلمي العراقي، م^{٣٣}، ج^٤، بغداد- ١٩٨٢.
حدّاد، رشيد
- ٣- الوجه النصراني للحضارة العربية، مجلة المؤرخ العربي، ع^{٤٤}، بغداد- ١٩٧٧.
خليل، سمير
- ٤- صفحات من مقالة مفقودة لابن الطيب في مجموع أصول الدين لأبن العسال، مجلة بين النهرين، ع^{١٨-١٩}، سنة ٥، بغداد - ١٩٧٧.
الخياط، وسام

- ٥- العلامة جبريل بختيشوع ، مجلة الفكر المسيحي ، ع^{٣٤٧-٣٤٨} ، بغداد - ١٩٩٩ .
 زبير ، رمضان شريف
- ٦- البيمارستانات العلاجية والتعليمية في الدولة الإسلامية دراسة في التراث الإسلامي ، مجلة كلية التربية للبنات ، ع^{١٠(١)} ، جامعة بغداد - ١٩٩٩ .
 الزيات، حبيب
- ٧- اليهود في الخلافة العباسية ، مجلة المشرق ، سنة ٣٦ ، بيروت - ١٩٣٨ ، ص^{١٦٦} .
 طه، سليم
- ٨- التعريب وكبار المعربين في الإسلام، مجلة سومر، م٣٢، ج١-٢، بغداد- ١٩٧٦ .
 عاشور ، سعيد عبد الفتاح
- ٩- الحياة الاجتماعية في المدينة الإسلامية ، مجلة عالم الفكر ، م^{١١} ، ع^١ ، الكويت - ١٩٨٠ .
 العبيدي ، صلاح الدين
- ١٠- التعليم ووسائله في الآثار العربية الإسلامية ، مجلة كلية الآداب ، ع^{٢٧} ، بغداد - ١٩٧٩ .
 الغلامي ، واثق محمد نذير
- ١١- الربط والخوانق والبيمارستانات ودورها في التربية ، مجلة دراسات إسلامية ، ع^١ ، سنة^١ ، بيت الحكمة ، بغداد - ٢٠٠٠ .
 محمد ، محمود الحاج قاسم
- ١٢- الوسائل التعليمية في دراسة الطب عند الأطباء العرب والمسلمين ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، م^{٤٧} ، ج^٢ ، بغداد - ٢٠٠٠ .
 مرتيون ، مرتيون سعيد
- ١٣- أدياء الطب وأثرهم على الأمة وعلى صناعة الطب في المشرق العربي حتى نهاية القرن السابع الهجري ، مجلة المؤرخون العرب ، ع^{٢٠} ، بغداد - ١٩٩٠ .
- ١٤- مقالة يحيى بن ماسويه في الجنين وكونه في الرحم ، تحقيق : محمود الحاج قاسم محمد ، مجلة المورد ، م^{١٩} ، ع^١ ، بغداد - ١٩٩٠ .
- مونتابي ، فنسان
- ١٥- العرب والفكر العلمي ، ترجمة : أكرم فاضل ، مجلة المورد ، م^٦ ، ع^٤ ، بغداد - ١٩٧٧ .
 ناجي، عبد الجبار
- ١٦- تاريخ مهم للمؤرخ العراقي المنسي (ثابت بن سنان)، مجلة المورد ، م^٢ ، ع^٢ ، بغداد - ١٩٧٣ .

Sources and references١- Manuscripts

Al-Omari, Ibn Fadlallah (died ٧٤٩AH/١٣٤٨AD)

- I. The Paths of Al-Absar in the Kingdoms of Al-Amsar, the ninth book, manuscript in the Iraqi Scientific Academy / Manuscripts Division.
- II. The Christian, Ibn Sahl Issa Ibn Yahya
- III. The Hundred in the Medicine Industry, manuscript in the National Manuscripts House, No. (٣٤٢٦٤).

٢- Primary Sources

Al-Ibshihi, Shihab

Al-Din Muhammad bin Ahmed (d. ٨٥٠ AH / ١٤٤٦ AD)

- I. The Extremist in Every Proud Art, Explanation: Mufid Muhammad Qameiha, Beirut - ٢٠٠٢.
- II. Ibn al-Atheer, Ali bin Abi Karam (d. ٦٣٠ AH / ١٢٣٢ AD)
- III. Al-Kamel fi Al-Tarikh, investigation: Ali Sherry, Beirut - ٢٠٠٤.
- IV. Al-Arbli, Abd al-Rahman Sanbat Qunito (d. ٧١٧ AH / ١٣١٧ AD)
- V. Summary of Cast Gold, Summary of the Lives of the Kings, Correction: Makki Al-Sayyid Jassim, Baghdad - no T.
- VI. Ibn Ishaq, Hunayn (d. ٢٦٠ and it was said ٢٦٤ AH/٨٧٣ and it was said ٨٧٧ AD)
- VII. The Children, Investigation: Youssef Habi, Baghdad - ١٩٧٨.
- VIII. Al-Asbahani, Abu Naim Ahmed bin Abdullah (d. ٤٣٠ AH / ١٠٣٨ AD)
- IX. The ornament of the saints and the layers of the righteous, Al-Saada Press - ١٩٣٥.
- X. Al-Isfahani, Abu Al-Faraj Ali bin Al-Hussein (d. ٣٥٦ AH / ٩٦٦ AD)
- XI. Al-Aghani, Cairo - No. T.

- XII. Ibn Abi Asaba'a, Ahmed bin Al-Qasim (d. ٦٦٨ AH / ١٢٦٩ AD)
- XIII. The eyes of news in the Tabaqat of Doctors, Beirut - ١٩٥٧.
- XIV. Badran, Abdul Qadir (died ١٣٤٦ AH / ١٩٢٧ AD)
- XV. Manadam al-Atlal and Masamarat al-Khayal, supervised by: Muhammad Zuhair, Damascus - ١٩٦٠.
- XVI. Al-Bayhaqi, Ibrahim bin Muhammad (d. ٣٢٠ AH / ٩٣٢ AD)
- XVII. Pros and cons, corrected by: Muhammad Badr Al-Din, Al-Saada Press - ١٩٠٦.
- XVIII. Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din (d. ٨٧٤ AH / ١٤٦٩ AD)
- XIX. The shining stars in the kings of Egypt and Cairo, Cairo - ١٩٦٣.
- XX. Al-Tanoukhi, Abu Ali Al-Muhsin bin Ali (d. ٣٨٤ AH / ٩٩٤ AD)
- XXI. Nashwar Al-Mahazar and Akhbar Al-Mukarramah, Investigation: Abboud Al-Shalji, Beirut - ١٩٧٢.
- XXII. Al-Tawhidi, Abu Hayyan (d. ٣٨٠ AH / ٩٩٠ AD)
- XXIII. Enjoyment and sociability, correction: Ahmed Amin and Ahmed Al-Zein, Beirut - No. T.
- XXIV. Ibn Jaljal, Suleiman bin Hassan (died after ٣٨٤ AH / ٩٩٤ AD)
- XXV. Tabaqat of Doctors and Wise Men, investigation: Fouad Sayed, Cairo - ١٩٥٥.
- XXVI. Ibn al-Jawzi, Abi al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali (d. ٥٩٧ AH / ١٢٠٠ AD)
- XXVII. Al-Muntazam in the History of Kings and Nations, Hyderabad Deccan - ١٣٥٩ AH.
- XXVIII. Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abi Abdullah Yaqut bin Abdullah (d. ٦٢٦ AH / ١٢٢٨ AD)
- XXIX. Dictionary of Writers, Beirut - ١٩٣٦.

- XXX. The Khalidis, Muhammad (died ٣٨٠AH/٩٩٠AD) and Saeed (died ٣٩٠AH/٩٩٩AD) Ibn Hashim
- XXXI. Antiques and Gifts, Investigation: Sami Al-Dahan, Dar Al-Maaref, Egypt - ١٩٦٥.
- XXXII. Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali (d. ٤٦٣ AH/١٠٧٠ AD)
- XXXIII. The History of Baghdad or the City of Peace, Correction: Muhammad Hamid Al-Fiqi, Beirut - No. T.
- XXXIV. Ibn Khalkan, Shams al-Din Ahmed bin Muhammad (d. ٦٨١ AH / ١٢٨٢ AD)
- XXXV. Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, presented by: Muhammad Abdul Rahman Al-Mara'ashli, Beirut - ١٩٩٧.
- XXXVI. Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed (died ٧٤٨ AH / ١٣٤٧ AD)
- XXXVII. Countries of Islam, Hyderabad Deccan - ١٣٦٤ A.H.
- XXXVIII. Al-Rafa, Al-Sari bin Ahmad (d. ٣٦٦AH/٩٧٦AD)
- XXXIX. Diwan Al-Sirri Al-Rafa, investigation: Habib Hussein Al-Husseini, Baghdad - ١٩٨١.
- XL. Al-Suyuti, Jalal al-Din (d. ٩١١ AH / ١٥٠٥ AD)
- XLI. Hasan Al-Mahazar in the News of Egypt and Cairo, Al-Mawsoo'at Press, Egypt - no T.
- XLII. Al-Shabishti, Ali bin Muhammad (d. ٣٨٨ AH / ٩٩٨ AD)
- XLIII. Al-Diyar, investigation: Corgis Awad, Al-Maaref Press, Baghdad - ١٩٦٦.
- XLIV. Al-Souli, Abu Bakr Muhammad bin Yahya (d. ٣٣٥ AH / ٩٤٦ AD)

- XLV. Telling the one who is satisfied with God and the one who fears God from the book of papers, published by: c. Hayworth. D N, Dar Al Massira, Beirut - ١٩٧٩.
- XLVI. Ibn Abd Rabbo, Ahmed bin Muhammad (d. ٣٢٧ AH / ٩٣٨ AD)
- XLVII. The Unique Contract, investigation: Muhammad Abdul Qadir Shaheen, Beirut - ٢٠٠٣.
- XLVIII. Ibn al-Abri, Abu al-Faraj Jamal al-Din (d. ٦٨٥ AH / ١٢٨٦ AD)
- XLIX. A Brief History of Countries, Beirut - ١٨٩٠.
- L. Tarikh al-Zaman, translated by: Isaac Widow, presented by: Jean-Maurice Fiey, Beirut - ١٩٨٦ (the book was published in Al-Mashreq magazine for the years ١٩٤٩-١٩٥٦).
- LI. abn aleimad alhanbali, 'abu alfalaah eabd alhayi(t١٠٨٩h/١٦٧٨m) -
- LII. shadharat aldhab fi 'akhbar min dhahab , bayrut- la.ti.
- LIII. ghars alniemat , 'abu alhasan muhamad bn hilal(t٤٨٠hi/١٠٨٧mi)
- LIV. alhafawatalnaadirat , tahqiq : salih al'ashtir , matbueat majmae allughat alearabiat bidimashq - ١٩٦٧.
- LV. Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hay (d. ١٠٨٩ AH / ١٦٧٨ AD)
- LVI. Gold nuggets in Akhbar Min Dahab, Beirut - No. T.
- LVII. Planting Grace, Abu al-Hasan Muhammad bin Hilal (d. ٤٨٠ AH/١٠٨٧ AD)
- LVIII. Rare Mistakes, Investigation: Saleh Al-Ashtar, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus - ١٩٦٧.
- LIX. Ibn al-Faqih al-Hamadhani, Abu Bakr Ahmad ibn Muhammad (d. ٣ AH/٩ AD)
- LX. Summary of the Book of Countries, Leiden - ١٣٠٢.
- LXI. Al-Qafti, Jamal al-Din Ali bin Yusuf (d. ٦٤٦ AH / ١٢٤٨ AD)

- LXII. Inform the narrators on the authority of the grammarians, achieved by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Cairo - ١٩٥٠.
- LXIII. Informing the Scholars of the News of the Wise Men, Beirut - No. T.
- LXIV. Ibn Katheer, Imad al-Din Abu al-Fida (d. ٧٧٤ AH / ١٣٧٢ AD)
- LXV. The Beginning and the End, no.T.
- LXVI. Al-Masoudi, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hussein (d. ٣٤٦ AH / ٩٥٧ AD)
- LXVII. Promoter of Gold and Minerals of the Essence, Investigation: Mohamed Mohi El-Din Abdel Hamid, Cairo - ١٩٦٤.
- LXVIII. Miskawayh, Abu Ali Ahmed bin Muhammad (d. ٤٢١ AH / ١٠٣٠ AD)
- LXIX. Nations Experiences, Egypt - ١٩١٥.
- LXX. Al-Mughrabi, Al-Samwal bin Yahya (d. ٥٧٠ AH / ١١٧٥ AD)
- LXXI. Making Efforts to Concern the Jews, Investigation: Nafeh Abdul-Jabbar Alwan, Baghdad - ١٩٦٩.
- LXXII. Al-Manawi, Zain Al-Din Muhammad Al-Raouf (d. ١٠٣١ AH / ١٦٢١ AD)
- LXXIII. Al-Kawakib Al-Dariah in the translations of the Sufi masters, the great classes, investigation: Muhammad Adib Al-Jader, Beirut - ١٩٩٩.
- LXXIV. Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Abi Yaqoub (d. ٣٨٥ AH / ٩٩٥ AD)
- LXXV. Al-Fihrist, investigation: Reza Tajadded, Tehran - ١٩٧١.
- LXXVI. Ibn al-Wardi, Zain al-Din Omar (d. ٧٤٩ AH / ١٣٤٨ AD)
- LXXVII. History of Ibn al-Wardi, Najaf - ١٩٦٩.
- LXXVIII. Al-Yafi'i, Abu Muhammad Abdullah bin Asaad (d. ٧٦٨ AH / ١٣٦٦ AD)

- LXXIX. The Mirror of Heaven and the Lesson of Vigilance in Knowing What Is Considered to Be From the Incidents of Time, Hyderabad Deccan - ١٣٣٨ AH.
- LXXX. Al-Yaqoubi, Ahmed bin Abi Yaqoub (d. ٢٩٢ AH / ٩٠٤ AD)
- LXXXI. Tarikh Al-Yaqoubi, Beirut - ١٩٦٠.

References

Our father, Albert

- I. History of the Eastern Syriac Church from the advent of Islam until the end of the Abbasid era, Beirut - ١٩٩٣.
 - II. Arberry, J.A.,
 - III. The Heritage of Persia, translated by: Muhammad Kafafi and others, revised by: Yahya al-Khashab, House of Revival of Arabic Books - ١٩٥٩.
 - IV. Amin, Ahmed
 - V. Duha Islam, Al-Etimad Press - ١٩٣٣.
 - VI. The emergence of Islam, Cairo - ١٩٦١.
- Babu Isaac, Raphael
- I. The history of the Christians of Iraq since the spread of Christianity in the Arab countries to our days, Baghdad - ١٩٤٨.
 - II. Conditions of the Christians of Baghdad during the Abbasid Caliphate, Baghdad - ١٩٦٠.
 - III. Al-Baghdadi, Ismail
 - IV. The gift of knowledgeable people, Istanbul - ١٩٥٥.
 - V. Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah
 - VI. Uncovering suspicions about the names of books and arts, no. T.
 - VII. Al-Habashi, Abdullah
 - VIII. The Book on Islamic Civilization, Kuwait - ١٩٨٢.
 - IX. Hassan, Hassan Ibrahim

- X. The history of political, religious, cultural and social Islam in the second Abbasid era in the east, Egypt, Morocco and Andalusia ٢٣٢ - ٤٤٧ AH (٨٤٧ - ١٠٥٥ AD), Cairo - ١٩٦٥.
- XI. Hassan, Nabila
- XII. History of the Abbasid state, University Knowledge House, Alexandria - ١٩٨٨.
- XIII. Al-Khion, Rachid
- XIV. Religions and Doctrines in Iraq, Al-Jamal Publications - ٢٠٠٣.
- XV. Aldomili
- XVI. Science among the Arabs and its impact on the development of global science, translated by: Abdel Halim Al-Najjar and Muhammad Youssef Musa, Dar Al-Qalam, Cairo-١٩٦٢.
- XVII. Al-Rifai, Ahmed Farid
- XVIII. The Age of Al-Mamoun, Cairo - ١٩٢٧.
- XIX. Al-Zubaidi, Muhammad Hussain
- XX. Features of the Scientific Renaissance in Iraq in the Fourth and Fifth Hijri Centuries ٣٣٤-٤٤٧ AH / ٩٤٥-١٠٥٨ AD), Cairo - ١٩٦٩.
- XXI. Al-Zuhairi, Abdel-Fattah
- XXII. The Summary in the History of the Defunct Sabeen Mandaeans Arabs, revised by: Farid Abdul-Zahra Al-Mansour, ١st Edition, Baghdad - ١٩٨٣.
- XXIII. Zidane, Jerji
- XXIV. History of Islamic Civilization, Al-Hilal Press - ١٩٣٥.
- XXV. Shalaby, Ahmed
- XXVI. History of Islamic Education, Dar Al Kashaf for Publishing, Printing and Distribution - ١٩٥٤.
- XXVII. Awad, Corgis

- XXVIII. Bright Pictures of Baghdad Civilization in the Abbasid Era, Baghdad - ١٩٨٦.
- XXIX. Issa, Ahmed
- XXX. Doctors' Dictionary, Beirut - ١٩٤٢.
- XXXI. History of Bimaristans in Islam, Beirut - ١٩٨١.
- XXXII. Farroukh, Omar
- XXXIII. Human Civilization and the Arabs' Prestige in it, Beirut - ١٩٨٠.
- XXXIV. The History of Arab Thought to the Days of Ibn Khaldun, Beirut - ١٩٦٢.
- XXXV. Fieh, Prof. Jean Morris
- XXXVI. Conditions of Christians in the Caliphate of Banu al-Abbas, translated by: Hosni Zina, Beirut - ١٩٩٠.
- XXXVII. Gasha, Sohail
- XXXVIII. Glimpses of the History of the Christians of Iraq, Shafiq Press, Baghdad - ١٩٨٢.
- XXXIX. Kanawati, George Shehata
- XL. Christianity and Arab Civilization, Baghdad - ١٩٨٤.
- XLI. Maher, Souad
- XLII. Calling doctors, no. T.
- XLIII. Mustafa, thank you
- XLIV. Cities in Islam until the Ottoman Era, Kuwait - ١٩٨٨.
- XLV. Al-Nadawi, Abul-Hasan Ali Al-Hasani
- XLVI. Men of Thought and Dawah in Islam, Kuwait - ١٩٦٩.
- XLVII. Nasri, Peter
- XLVIII. Dhakhirat Al-Athkal in the Histories of the East and the Maghreb from the Syriac, Mosul-١٩٠٥.
- XLIX. honka, sigrid

- L. The sun of God over the West or the preference of the Arabs over Europe, translation and verification: Fouad Hassanein Ali, Cairo - ١٩٦٤.
- periodicals
- Ibrahim, Hassan Ahmed
- I. The Arabs and Enrichment of Medical Studies, Journal of the Arab History, No. ١٧, Baghdad - ١٩٨١.
- II. My love, Youssef
- III. Abu Al-Faraj Abdullah Bin Al-Tayeb, Journal of the Iraqi Scientific Council, Volume ٣٣, Part ٤, Baghdad - ١٩٨٢.
- IV. Haddad, Rashid
- V. The Christian Face of Arab Civilization, Journal of the Arab History, p. ٤, Baghdad - ١٩٧٧.
- VI. Khalil, Samir
- VII. Pages from a missing article by Ibn al-Tayyib in Majmoo' Usul al-Din by Ibn al-Assal, Bain al-Nahrain Magazine, Vol.
- VIII. Tailor, Sam
- IX. Allama Jibril Bakhticho', Journal of Christian Thought, pp. ٣٤٧-٣٤٨, Baghdad - ١٩٩٩.
- X. Zubair, Ramadan Sharif
- XI. Therapeutic and educational practices in the Islamic state, a study in Islamic heritage, Journal of the College of Education for Girls, ١٠ (٢), University of Baghdad - ١٩٩٩.
- XII. Zayat, Habib
- XIII. The Jews in the Abbasid Caliphate, Al-Mashreq Magazine, Year ٣٦, Beirut - ١٩٣٨, p. ١٦٦.
- XIV. Taha, Saleem
- XV. Arabization and the Great Arabizers in Islam, Sumer Magazine, Volume ٣٢, Volume ١-٢, Baghdad - ١٩٧٦.

- XVI. Ashour, Said Abdel-Fattah
- XVII. Social Life in the Islamic City, Alam Al-Fikr Magazine, Vol. ١١, Vol. ١, Kuwait - ١٩٨٠.
- XVIII. Al-Obaidi, Saladin
- XIX. Education and its Means in the Arab and Islamic Antiquities, Journal of the College of Arts, No. ٢٧, Baghdad - ١٩٧٩.
- XX. Al-Ghulami, Wathiq Muhammad Nazir
- XXI. Links, gorges, bimaristans and their role in education, Journal of Islamic Studies, Volume ١, Year ١, House of Wisdom, Baghdad - ٢٠٠٠.
- XXII. Muhammad, Mahmoud Hajj Qassem
- XXIII. Educational Aids in the Study of Medicine for Arab and Muslim Doctors, Journal of the Iraqi Scientific Council, Vol. ٤٧, Vol. ٢, Baghdad - ٢٠٠٠.
- XXIV. Martyn, happy Martyn
- XXV. Medical pretenders and their impact on the nation and the medicine industry in the Arab Mashreq until the end of the seventh century AH, Journal of Arab Historians, p. ٢٠, Baghdad - ١٩٩٠.
- XXVI. Yahya bin Masawiyeh's article on the fetus and its being in the womb, investigation: Mahmoud Al-Hajj Qasim Muhammad, Al-Mawred magazine, volume ١٩, volume ١, Baghdad - ١٩٩٠.
- XXVII. Montabe, Vincent
- XXVIII. Arabs and Scientific Thought, translated by: Akram Fadel, Al-Mawred Magazine, Vol. ٦, Vol. ٤, Baghdad - ١٩٧٧.
- XXIX. Nagy, Abdul-Jabbar
- XXX. An important history of the forgotten Iraqi historian (Thabit bin Sinan), Al-Mawred Magazine, Vol. ٢, Vol. ٢, Baghdad - ١٩٧٣.